العدد (1586) السنة السابعة - الخميس (20) آب 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

مواطن اليوم و الأمس

عبد الزهرة المنشداوي

لاشك في ان فترة الحكومة المنتخبة قد بدأت بالعد التنازلي والذي يفصلنا عن الدورة القادمة بضعة اشهر في الانظمة البرلمانية دائما ما يضع السياسي مواطنه نصب عينيه وخاصة في الفترة الاخيرة من عمر الحكومة ،لأنه بحاجة الى صوته في الاقتراع للدورة القادمةلذلك تراه يعمل كل ما في وسعه في تقديم الافضل وتتسارع لديه عملية حقن المواطن بالـ (فيتامين) المغذي خدمات مكثفة، انجازات اقتصادية،وسياسة خارجية، وداخلية غاية في العقلانية ،والتوازن ويعتقد من ذلك بأنه سينال صوت المواطن الى جانبه للتغلب على برنامج الخصم السياسي الاخر الذي يركز على النقاط الضعيفة في الاداء الحكومي ليتعهد بتصحيحها واطلاق الوعود بالقيام بأداء افضل. تجربتنا البرلمانية في العراق ما زالت في طور التكوين والتجسد ولكن مع ذلك كان يجب ان تستفيد من تجارب الاخرين ولا تعتمد في منهاجها الانتخابي على ما سارت عليه الامور عند الانتخابات الاولى عام ٢٠٠٦ وهو عام كان فيه اغلب المواطنين لم يزلوا بعد حديثي العهد بهذه التجربة التي سمعوا عنها ولم يمارسوها . لذلك اعتقد الناخب بأن صوته لابد من ان يذهب للأقربين من ابناء المذهب والطائفة اعتقادا منه بأن ذلك من الامور الواجبة عليه، اما معرفته بسياسة المرشح او برنامجه فليس بالمهم، وذلك لم يكن بالمستغرب لاسيما وانه رزح تحت سياسة تجهيل قسري وتهميش وجعلت افاق الحياة لديه لاتتعدى المكان والزمان الذي يوفر لقمة العيش له ولافراد عائلته.

اختياره وتصويته في حينه لم يكن دقيقا بما فيه الكفاية بل نتج عنه مالم يكن في التصور فالذي صوت بدواعي (المذهب) الواحد وجد ان صوته ذهب هباءا منثورا وساهم في شق (الواحد) وتشظيه الى مكونات وكتل واحزاب والاحزاب في (الواحد) انشطرت الى اشخاص وجماعات والبعض منها الى عصابات ولكن تحت ستار المذهب بطبيعة الحال وهكذا مني المواطن بخسارة جسيمة بسبب منه ومن الاخر الذي استغل اللعب على الوتر الحساس وعندما تم له ما اراد نسي او تناسى الذي خاطر بحياته وشق صفوف الارهابيين التي وقفت له بالمرصاد انذاك.

على الصعيد الداخلي الذي يستحق الاشارة هو ما تحقق من استقرار نسبي في الجانب الامني هذا ما يذكره المواطن لأنه يعد انجازا وطنيا لاسبيل للتغاضي عنه ، اما على الصعد الخارجية فأن الاصطفافات المذهبية، والطائفية جعلت من البلد ساحة للصراعات الاقليميةوفريسة دسمة للبعض ممن يحاول النهش من جسدها بكل مخالبه.

نعتقد ان الوقت قد ازف لتعويض المواطن عما فاته واعادة ثقته المهزوزة بالساسة والسياسيين. اعمار دون فساد والالتفات الى شريحة العاطلين عن العمل والجدية في اشاء مشاريع السكن ونبذ المحاصصة والاشارة الى لصوص المال العام ومطاردتهم اينما رحلوا وحلوا لاعادة المنهوب والمسلوب من مال هذا الشعب الذي تجرع المر حتى اخر قطرة من الكأس . التركيز على المكتسبات الشخصية والعائلية فقط جعل من العراق اضعف الحلقات في دائرة الدول الأقليمية و باتت تشكل خطرا لامندوحة من التصدي له باسم العراق كل العراق. حكومتنا الحالية لابد لها من ان تتبنى برنامجا وطنيا يحفظ للعراقيين مكانتهم التي يستحقونها من حياة بلا منغصات وعيش كريم بلا واسطة او ترحم او تميز .

يجب ان نستفيد من الشوط الذي قطعناه لنشير الى مكامن الضعف ونتفاداه والى المفسدين فنبعدهم والى اللصوص لنقاضيهم فمواطن اليوم غير مواطن الامس

تقرير

مشكلات البطاقة "الذكية" في تقاعد بابل

استبشر المتقاعدون خيرا ودخلت المسرة والفرحة نفوسهم وغمرتهم الغبطة وهم يتزاحمون للحصول على البطاقة الذكية ، وبعد ان دخلت هذه البطاقة ((الذكية)) حيز الممارسة العملية وأصبحت ملزمه للمتقاعدين وقد مرت خمسة عشر يوما ولم يتسلم المتقاعدون الذين يحملون البطاقة الذكية استحقاقاتهم المالية ففي كل يوم يتوجه المتقاعدون الى المصارف لكي يتسلموا رواتبهم ولكنهم يعودون بخفى حنين وكلمة لا توجد رواتب .

بابل / إقبال محمد

(المدى) التقت مجموعة من المتقاعدين لمعرفة آرائهم حول البطاقة الذكية .

يقول المتقاعد صلاح محمد جاسم الربيعي في الواقع ان البطاقة الذكية كان يراد منها ان تكون عونا سهلا لتسلم رواتب المتقاعدين ، غير انها أصبحت مجرد عثرة في طريق تسلم الراتب التقاعدي لعدم وجود تغذية في جهاز البطاقة الذكية ، لذا نهيب بالجهات المسؤولة العمل على تسهيل تسلم راتب المتقاعدين.

المتقاعد عبد الستار العكام اوضح إن البطاقة الذكية أصبحت عبئا ثقيلا على المتقاعدين من خلال عدم صرف الراتب التقاعدي للمتقاعد الوارد اسمه ضمن قوائم المتقاعدين المحالة رواتبهم على البطاقة الذكية وذلك كون الأجهزة غير مبرمجة لإظهار بصمة المتقاعد وعدم صرف التخصيصات لهم من قبل الهيئة الوطنية للمتقاعدين .

فيماقال المتقاعد عبد الإله حبيب : في هذا الشهر لم يتم تسليم المتقاعدين لرواتبهم بحجة عدم تقدم القسم الأكبر منهم للحصول على البطاقة الذكية التي سعت المصارف الحكومية لتزويد المتقاعدين بها وهي تجربة جديدة لم يتم اعتمادها بشكل دقيق وعدم وجود كادر وظيفي لتطبيق هذه التجربة ما سبب إرباكاً شديدا لصرف رواتب المتقاعدين وهي السند الحقيقي لمعيشة اغلب المتقاعدين ، وكان من المفروض إكمال مستلزمات هذه التجربة قبل البدء بتنفيذها إضافة إلى قلة الرواتب وعدم منح المتقاعدين الزيادة المطلوبة فضلا عن تخصيصات الزوجية و الأطفال.

اما المتقاعد سامي سعيد فقد قال : فرحت كثيراً بنظام البطاقة الذكية لأنه سيوفر لي الوقت و يجنبني الازدحام وسحب الراتب بفئات عالية وغير ممزقة. دفعت (١٠) آلاف دينار ثمن البطاقة الذكية وقيل لنا إنكم ستدفعون مبلغ (٤) آلاف دينار ثمن الأجهزة الخاصة بالبطاقة الذكية ولكن أين الأجهزة وأين البطاقة الذكية؟! أنا منذ بداية الشهر لحد الآن لم أتسلم راتبي لأنه لا توجد أجهزة خاصة بالصرف الآلي ولا هم يحزنون .

وذكر لفتة عبد النبي الخزرجي من منظمة أنوار الفرات الإنسانية للمتقاعدين إننا كمنظمة تتبنى عملية الدفاع عن الاستحقاقات القانونية للمتقاعدين . نتساءل مع الجميع .. إذا كانت مؤسسات وزارة المالية غير مهيأة وليست لها الإمكانية التكنولوجية وغير جاهزة للعمل بنظام البطاقة الذكية .. فلماذا هذا الاستعجال .. ولماذا هذا التخبط ولماذا هذه العشوائية والفوضى .. والتي تذهب ضحيتها هذه الشريحة المظلومة البائسة .. ماهو المبرر أن يزود المتقاعدون ببطاقات ليست ذكية ؟؟

وأضاف : في هذا الشهر .. شهر آب ٢٠٠٩ . اسبوعان مضيا منه .. والمتقاعدون في كل يوم يقفون طوابير طويلة امام ابواب المصارف وكأنهم يستجدون ... إنهم يقفون منذ ساعات الدوام الأولى .. ينتظرون الفرج .. وهم ملتحمون مع بعضهم أمام المصارف في هذا الجو الملتهب .. وهذا العمر الذي أكلت من جرفه السنين ..

إننا نكرر تساؤلنا .. من المسؤول عن هذه المعاناة وهذه الفوضى وهذا الارتباك الشديد في أن يأخذ المتقاعدون رواتبهم بطريقة حضارية ومعاصرة ؟؟ من المسؤول عن هذه المعاناة والمأساة التي يعيشها المتقاعدون ؟؟

إننا .. لا ندري إلى متى تستمر هذه المعاناة مع البطاقة الذكية .. ومتى يتم التعامل مع المتقاعدين بروح عصرية .. ومتى تستطيع مؤسسات وزارة المالية ان تعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة .. التي وجدت لسعادة الإنسان ورقيه .. وابعاد شبح الخوف والانتظار الطويل والآليات القديمة.. عن حياته الجديدة .. ندعو بإلحاح شديد إلى تدارك هذا الموضوع الحساس والحيوي والخطير جداً وعدم إرهاق المتقاعدين بالمزيد من الانتظار والمعاناة ... لأنه لم يعد هناك المزيد من الصبر .. مصدر في مصرف الرشيد رفض الكشف عن اسمه قال إن آلية توزيع رواتب المتقاعدين بنظام القوائم والهوية الخاصة بالمتقاعدين حيث ترسل هيئة التقاعد قوائم بأسماء المتقاعدين وتؤمن لهم الرصيد المالي ونعمل نحن بتوزيع الرواتب وأخيراً قامت هيئة التقاعد بالاتفاق مع إحدى الشركات المتخصصة بإصدار البطاقة الذكية لقاء مبلغ (١٠) آلاف دينار بعد أن كان (٥) آلاف دينار . والحقيقة إن هيأة التقاعد لم تعزز لأصحاب البطاقة الذكية رصيداً لسحب رواتبهم كون البطاقة تعمل بنظام الكتروني يسمح لحاملها بتسلم الراتب عن طريق جهاز خاص...

استطلاع

في مدينة الصدر...

ملف الخدمات.. آراء ومقترحات (٢-٢)

سعد وحيد

يعرف الجميع مقدار المفارقة الذي تعيشه مدينة الصدر حيث يقطن الملايين من البشر في حيز مكاني بالغ الضيق ، وهذه المفارقة هي نتاج طبيعي لعقود من الاهمال المقصود مورس ضدها وضد ساكنيها من الشرائح المعدمة عبر سياسات جائرة لحكومات متعاقبة ، ومن اجل الوقوف على واقع مختلف الجوانب الخدمية لهذه المدينة اجرينا الاستطلاع التالي ...

رئيس لجنة الصحة علي كاطع يرى ان اللجنة تقوم بعملها على الرغم من الاضطراب الشامل في الوضع الصحي وذلك لأن المنشآت الصحية المقامة لا تكفي والمدينة بأمس الحاجة للمزيد من المستشفيات والمستوصفات على الرغم من قيام لجنة اعمار مدينة الصدر ببناءمستوصفين هما مستوصف الربو والحساسية ومستوصف الاسنان ولكننا نفتقد مركزاً تخصصياً للعزل سيما الامراض المعدية ، وذكر ان عمل لجنة الصحة يقتصر على المتابعة والاشراف والمراقبة للمستشفيات والمراكز الصحية الاخرى طوال الوقت وقد حدث اشتباه في حالتين من مرض انفلونزا الخنازير واحدة منهما في مستشفى ابن البلدي والاخرى في مستشفى الصدر العام . وأكد كاطع ان اللجنة بعثت بكتب رسمية الى وزارة الصحة بشأن هذه القضية وقضية القابلات الماذونات غير المجازات وقد بلغت اجرة انجاب الطفل ٢٥٠الف دينار فمن المسؤول عن هذه الحالة.

يرى مسؤول اللجنة الامنية عبد الرضا جاسم ان التنسيق مع الاجهزة الامنية الموجودة داخل المدينة مستمر و منها مديرية شرطة مدينة الصدر ومراكز الشرطة المنتشرة فيها وكذا مواقع الجيش العراقي ومديرية الدفاع المدني ومكتب جوازات الصدر ودوائر المرور والجنسية ، ونعقد اجتماعا اسبوعيا مع كل تلك الجهات نناقش آخر المستجدات الامنية ونضع الخطط التنفيذية على وفق تلك المستجدات .

واوضح جاسم بشأن موضوعة المخبر السري ان لاعلاقة للجنة بتلك الموضوعة ، ولكن التنسيق مستمر مع مديرية استخبارات وزارة الداخلية . ومن انشطة اللجان المهمة التنسيق مع الجهات القضائية والجهات الاخرى بشأن موضوعة القسام الشرعي اذ نقوم بارساله عبر البريد ويتم تسليمه واستلامه بوصولات رسمية وذلك حفاظا عليه من التزوير ، اما بشأن موضوعة المداهمات فليس لنا تنسيق بهذا الخصوص سوى تزويدنا بتقارير خاصة بالمداهمة من قبل الجهات ذات العلاقة .

واشار مسؤول اللجنة الامنية الى انعدام الصلة بين اللجنة والقوات الامريكية منذ يوم السيادة ولحد الان ، وذكر ان المصدات والحواجز الكونكريتية في طريقها الى الزوال وبمناسبة الحديث عنها نطالب السيد رئيس الوزراء بتوجيه الاوامر لازالتها بشكل نهائي لتنتهي معاناة اهالي المدينة من الازدحامات الخانقة .

اما رئيس لجنة الوقود علي شبيب الفرطوسي فقد اوضح انه استلم مسؤوليته بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٥ وكانت الظروف الامنية ساخنة ، وظل التنسيق مستمرا مع محافظة بغداد ووزارة النفط في احلك الظروف ، وكنا نعمل كرجل واحد في توفير حاجة ابناء المدينة من جميع انواع الوقود . اما اليوم فأن الحال افضل بكثير مما كان عليه ، حيث نستلم الحصص الوقودية من مستودعات الرصافة في خان بني سعد بواسطة الجوالين المجازين رسميا ، اما الغاز فتود ثلاثة معامل لتجهيزه في المدينة وهي معمل الطارق والحبيبية وكسرة وعطش ، وفي ظل الاحداث الاخيرة كانت تجهزنا بعربتين او ثلاث يوميا ، كما تقوم اللجنة بتجهيز المولدات بالكاز الابيض ، وقد تم تجهيز (٨٠٠) مولدة مؤخرا من بينها (٤٥) مولدة في منطقة الصدر الاولى ، وقمنا ايضا بتجهيز الافران بالنفط الابيض وقد بلغ عدد افرن الصمون والخبز المجهزة (٣٠٠) فرن تقريبا ، وجدير بالذكر يتم توزيع المنتجات النفطية باشراف ممثل عن المجلس البلدي ومتابعة يومية من قبل اعضاء اللجنة .

شكاوى

منذ سنتين يا شبكة الحماية!

المواطن مهند كريم من منطقة النهروان يقول لنا :بانه معوق ويتنقل على عكازتين متزوج وله طفلان ويسكن مع والده انقطع عنه راتب شبكة الحماية منذ سنتين ولم يستلم سوى مبلغ ١٨٠ الف ينار استلمه منذ تخصيص الراتب له عام ٢٠٠٧ وبعدها انقطع عنه ما مخصص له كمواطن هو الاحق في ان تشمله الدولة برعايتها وعندما راجع دائرة شبكة الحماية عن سبب انقطاع راتبه قيل له هناك نقوصات في الوثائق وعليه تكملتها فكان لهم ذلك ولكن لم يصرف الراتب ايضا وراجع عدة مراجعات بين فترة واخرى وقيل له مثلما قيل اول الامر نقوصات في المعاملة مع انه سلمها لهم بيده وبقي الحال بين كر وفر الى ان قيل له ان النقوصات كاملة ولكن اضبارتك قد فقدت !!اهكذاهو التعامل يا شبكة الحماية مع مواطن نسبة عوقه ١٠٠٪.

بين الماء والكهرباء

يشكو المواطنون من سكنة قطاع ٣ في مدينة الصدر من ان سكنة القطاع انقسموا الى شطرين احدهما من انصار الماء والاخر من انصار التيار الكهربائي والسبب يعود في ذلك انه حين يتم تجهيز الدور ينقطع سيل الماء الصافي في الانابيب وذلك بسبب جهاز سحب المياه (الحرامي)وهو الجهاز الذي يستخدمه اكثر المواطنين لسحب الماء من الانابيب فيحرمون الغير منه وفي حالة عدم وجود تجهيز تيار الكهرباء فأن ماء الشرب يتاح للجميع والمطلوب من المعنيين ان مثل هذه الاجهزة التي تسبب الضررللاخرين يجب ايقاف استيرادها .

شوارع مغلقة

في رسالة بعث بها المواطن احمد كاظم من سكنة المحلة ٣٣٧ حي الشعب اوضح معاناة اهالي المنطقة من ظاهرة غلق الشوارع غير المبرر ، سيما غلق الشارع العام الواصل من رأس شارع عدن حتى نهاية (الفورتات) حيث يغلق عند موقع متوسطة صلاح الدين وبمسافة اكثر من كيلو متر عن موقع مركز شرطة الشعب ، مايكلف المواطنين وسيارات النقل العام جهدا ووقتا كبيرين في الوصول الى محال سكناهم او ارزاقهم ، علما ان الشارع كان قد اعيد فتحه قبل اربعة او خمسة اشهر وباتجاهي الذهاب والاياب وبوجود مكثف للسيطرات ، ومن دون حوادث تذكر .

الدراجات النارية لماذا ؟

معروف ان انتشار الدراجات النارية وبنحو كبير بعد تغيير نيسان ٢٠٠٣ كان له فوائد عدة ، منها سهولة الوصول وسط الاختناقات المرورية ، وكونه واسطة نقل واطئة الكلفة ، وغير ذلك من الفوائد ، كما ان له مضار عدة فسائقوها معظمهم من الشباب وكثير منهم نزقون ما تسبب بوقوع الكثير من الحوادث المؤسفة ، وايضا استخدمت الدراجة النارية في بعض الاعمال الارهابية ، وغير ذلك من المضار . ولكن في النهاية هي منجز تقني شأنه شأن اي منجز اخر يمسي نافعا او ضارا وفقا لطريقة أستخدامه .

ويتساءل المواطن سعدالله محمد علي لماذا هذه القرارات المرورية المتناقضة ، مرة يسمحون بحركة تلك الدراجات ومرة يمنعونها ؟ ولماذا لايصار الى وضع ضوابط لحركة تلك الدراجات كأصدار (سنويات) لها وتحديد عمر سائقيها ، فهي مركبات ايضا ، وإلا لماذا نستوردها ولماذا وجودها اصلا ؟

لم تستلم راتب الاعانة

المواطنة نوفة كاظم تذكر في رسالتها بأنها من المشمولين باعانة شبكة االحماية الاجتماعية لكنها انقطع الراتب عنها منذ ستة اشهر بدعوى وجود نواقص في المعاملة ولقد اكملت هذه النواقص ولكن مع ذلك لم تستلم الاعانة وتسال الى كم تنتظر وهي بحاجة ماسة لهذه الاعانة؟!

شكرا.. مديرية السفر والجنسية

من على هذه الصفحة على وجه التحديد كانت الشكاوى من اداء مديرية السفر والجنسية تترى عليها من كل حدب وصوب من تعامل بطيء ومساومات غير مشروعة وما الى ذلك من امور عكرت مزاج المواطن في حينه.

ولكن منذ فترة انعكست الامور ايجابيا فالثناء على دوائر هذه المديرية يكاد يكون هو السائد واخر ما وصلنا ان جوازات منطقة صليخ في بغداد تعمل جاهدة في انجاز جواز سفر المواطن دون منغصات وبانسيابية وترتيب وتعامل نتمنى له ان يستمر وان تأخذ به دوائر مؤسساتنا وتحذو حذوها في جعل المواطن لايشعر بأن هناك من يحاول زيادة معاناته معاناة أو يساومه مساومة غير مشروعة على انجاز مصلحة من مصالحه .شكرا لجوازات صليخ وشكرا لمديرية السفر والجنسية بوجه عام لخدمتها المواطن .هذه الصفحة التي كانت تتلقى السلبيات التي يشير اليها المواطن لم تعد تتلقى ذلك منه بل رسائل اشادة وعرفان.

كاريكاتير..... عادل صبري

من الشارع

ضابط مرور غير نزيه

بغداد/ مراقب

بالتحديد في الساعة الثالثة عصرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٩/٨/١٨ وفي منطقة ساحة الطيران شدني حديث كان يدور بين صاحب سيارة ونقيب في شرطة المرور وبمعيته شرطيان كانا يحيطان بصاحب السيارة .

اقتربت اكثر ليكون بمقدوري سماع ما يدور من حديث وتسنى لي سماع المشكلة التي اوقف صاحب السيارة من اجلها وهي عدم وضوح(رقم الشاصي) بينما صاحب السيارة يعرض اوراق ملكية السيارة التي سأل عنها نقيب المرور ان كانت رسمية أم غير رسمية من اجل تحديد المشكلة واعترف على ما يبدو بشرعيتها في حين احد الشرطة انتحى جانبا بضابطه ليهمس في اذنه بان الرقم واضح ولايوجد أشكال من ناحية عدم وضوحه لكن الضابط لم يعر له بالا وهو يتطلع الى الوثائق المقدمة له من قبل صاحب السيارة بأمتعاض!!. ولم يجد المواطن بدا من القول له بأنه يقترح عليه ان يذهب به الى دائرة شرطة المرور لانهاء المشكلة التي راها بأنها مفتعلة ولا تستأهل كل هذا الاستجواب والتحقق لاسيما ان درجة الحرارة على اشدها .ويبدو ان الضابط ركن الى هذا الحل مع عدم اقتناع الشرطة المرافقين له أعتقادا منهم بأن المواطن ليس هناك ما يدينه او يجعله عرضة للمحاسبة. مايهم ان الشرطة وضابطهم صعدوا السيارة وتحركت بهم الى اين ؟هذا مالم استطع تبيانه . لكنني بقيت اراقب السيارة ومن فيها وهي تنطلق من ساحة التحرير وتسير مسافة قصيرة وتقف نزل منها الجميع بمن فيهم صاحب السيارة الذي عاد للمكان نفسه اذ ظهر لي انه صاحب محل بيع مواد انشائية او كهربائية اغلقه قبل ان يتصدى له ضابط الشرطة وبدافع الفضول اقتربت منه لاسأله لماذا عاد وقد تم الأتفاق على الذهاب به الى دائرة المرور للتحقق من الاوراق فكانت اجابته لي ان الضابط سأل افراد الشرطة هل (تغديتم) فاجابوه بالايجاب عندها اطلق سراحة قال لي ذلك وهو يضحك بمرارة وسخرية !!.

الذي نعرفه في ثقافتنا الشعبية ان (الخير يخص والشر يعم) باعتقادنا ان مثل هذا الضابط لم يسيء الى نفسه اكثر مما اساء للجهة التي اولته مهمة الحفاظ على النظام والتعامل بنزاهة لذلك ندعو مديرية المرور العامة الى وجوب ملاحظة ذلك مع التقدير بالطبع لمهمتهم الحضارية والانسانية.